**بحث رقم (٤)**

# الأزمة السياسية فى جمهورية الدومينيكان عام ١٩٣٠ وموقف الولايات المتحدة منها

**د/ محمود أحمد محمد أحمد**

**مدرس التاريخ الحديث والمعاصر-كلية الآداب- جامعة الفيوم**

# الأزمة السياسية فى جمهورية الدومينيكان عام ١٩٣٠

# وموقف الولايات المتحدة منها

**د/ محمود أحمد محمد أحمد**

**مدرس التاريخ الحديث والمعاصر –كلية الآداب– جامعة الفيوم**

**mam10@fayoum.edu.eg**

**ملخص البحث:**

اهتمت الولايات المتحدة الأمريكية بجمهورية الدومينيكان نظرًا لأهميتها الاستراتيجية والاقتصادية، لذا قامت باحتلالها عام ١٩١٦، ولتسهيل السيطرة عليها قامت بتأسيس الجيش الوطني الدومينيكاني من خلال مجموعة من العملاء تم تدريبهم على يد قوات مشاة البحرية الأمريكية (المارينز)، وتم تعيين الجنرال تروخيللو قائدًا للجيش الوطني في أعقاب انسحاب الولايات المتحدة من الدومينيكان عام ١٩٢٤. وعندما اضطربت الأوضاع السياسية في الدومينيكان في فبراير ١٩٣٠ رفضت الولايات المتحدة الأمريكية التدخل المباشر واكتفت بدور الوسيط من أجل إنهاء الصراع واستعادة الاستقرار السياسي في هذه البلاد حفاظًا على مصالحها الاقتصادية. وقد استغل تروخيللو اضطراب الأوضاع ونجح في الإطاحة بنظام الرئيس فاسكيز في مايو ١٩٣٠. ويلقى البحث الضوء علي موقف الولايات من اضطراب الأوضاع السياسية فى الدومينيكان وموقفها من وصول تروخيللو للسطة بعد انتخابات مايو ١٩٣٠.

**الكلمات المفتاحية:**

تروخيللو- سانتو دومينجو- سانتياجو دي لوس كاباليروس - رافائيل إستريلا أورينا - فاسكيز- المفوضية الأمريكية.

**تقديم:**

تقع جمهورية الدومينيكان The Dominican Republic في الجزء الشمالي الشرقي من قارة أمريكا الجنوبية، وتحتل الجزء الشرقي من جزيرة هيسبانيولا Hispaniola[١] وتعد الدومينيكان أول مستعمرة إسبانية في العالم الجديد، بعد اكتشافها على يد كريستوفر كولومبس Christopher Columbus في بدايات عام ١٤٩٢[٢] وتبلغ مساحتها ١٨٧٠٣ ميل مربع (حوالي ٤٨.٤٤٢ كم٢)، وهي بذلك تعد ثاني أكبر دولة في منطقة البحر الكاريبي بعد كوبا[٣] وتضم مجموعة متنوعة من التضاريس تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات [٤] وينتسب السكان الأصليون في جمهورية الدومينيكان إلى قبائل التاينو Taino الذين تأثروا بالثقافة الإسبانية[٥] وتحتل جمهورية الدومينيكان أهمية استراتيجية كبيرة؛ إذ تعد بوابة الكاريبي، وحلقة الوصل ما بين المحيط الأطلسي والمحيط الهندي عبر قناة بنما، كما تتميز جمهورية الدومينيكان بمناخ معتدل ساعد على قيام زراعة استراتيجية فيها مثل زراعة السكر والكاكاو[٦]؛ إذ كانت تشكل تلك المحاصيل الناتج القومي للبلاد[٧].

وبعد ثلاث قرون من من الحكم الإسباني حصلت الدومينيكان علي استقلالها فى عام ١٨٢١، لكن بعد استقلالها بعام نجحت هايتي في احتلالها لمدة ٢٢ عامًا، إلى أن نجحت عام ١٨٤٤ في الحصول على الاستقلال وتأسيس أول جمهورية في البلاد [٨] وقد اعترفت الولايات المتحدة الأمريكية بالجمهورية الوليدة في عام ١٨٥٤ [٩].

وقد ظلت الدومينيكان منذ استقلالها عن هايتي تخضع لحكم ديكتاتوري رجعي واجه العديد من الثورات الشعبية المتكررة بسبب فساد الحكم وجشع الرأسماليين الأوروبيين والأمريكيين الذين أثقلوا كاهل الدولة بالديون الخارجية[١٠] وعملت الولايات المتحدة

الأمريكية على منع الدول الأوروبية الاستعمارية من السيطرة عليها من خلال اتباع سياسة أكثر إيجابية تجاهها، وقد ساعدها على تنفيذ هذه السياسة الجديدة تلك الاضطرابات والثورات التي شهدتها هذه المنطقة بشكل عام والدومينيكان بشكل خاص [١١] الأمر الذي دفع حكومة الدومينيكان إلى طلب مساعدة الولايات المتحدة الأمريكية[١٢]

وقد انتهز الرئيس الأمريكي ثيودور روزفلت Theodor Roosevelt (١٩٠١-١٩٠٩) الفرصة ليعلن رسميًا مفهومه الجديد لمبدأ مونرو Monroe Doctrine [١٣]؛ ففي السادس من ديسمبر ١٩٠٤ في رسالته السنوية قائلًا: "إن الولايات المتحدة الأمريكية وبمقتضى مبدأ مونرو لن تسمح للدول الأوروبية باستعمال القوة ضد هذه الشعوب الصغيرة التي لا تسدد ما عليها من ديون"، وأضاف رزفلت أن قيام أي اضطرابات في دولة من دول القارة الأمريكية سوف يقتضي التدخل بالقوة من جانب الولايات المتحدة عملًا بمبدأ مونرو، وهكذا أعطت واشنطن لنفسها سلطة البوليس الدولي في القارة الأمريكية[١٤].

وفي عام ١٩٠٥ وبناءً على طلب المسؤولين في الدومينيكان أنفسهم، تولت الولايات المتحدة الأمريكية حراسة الجمارك هناك [١٥] وفي ١٨ يوليو عام ١٩٠٧ تم توقيع اتفاقية رسمية بين الولايات المتحدة وحكومة الدومينيكان[١٦] وقد تضمنت الاتفاقية منح الدومينيكان قرض بقيمة ٢٠ مليون دولار للمساعدة في تسديد الديون المتراكمة عليها[١٧] وتعيين مراقب عام أمريكي للجمارك لحين سداد هذه الديون [١٨].

ومع اندلاع الحرب العالمية الأولي (١٩١٤-١٩١٨) وسوء الأوضاع الداخلية في الدومينيكان قامت الولايات المتحدة الأمريكية باحتلال البلاد، حيث أنزلت في أكتوبر ١٩١٦ ما يقرب من ١٧٨٥ من قوات المارينز في المدن الرئيسة [١٩] وفي ٢٩ نوفمبر تم الإعلان عن تشكيل حكومة عسكرية أمريكية لإدارة البلاد[٢٠]

وقد دعت الإدارة الأمريكية النخب السياسية في الدومينيكان للمشاركة في عملية الانتقال السريع للسلطة، وتم الاتفاق في ٣٠ يونيو ١٩٢٢ على خطة انتقالية بشأن الاستعدادات الكاملة لإجراء الانتخابات الرئاسية في عام ١٩٢٤، والتي أسفرت عن فوز هوراسيو فاسكيز لاجارا Horacio Vásquez Lajara [٢١] الذي وقع اتفاقًا مع الولايات المتحدة يضمن بقاء الأخيرة من أجل حراسة الجمارك [٢٢].

**اضطراب الأوضاع السياسية في الدومينيكان:**

على الرغم من الانسحاب الأمريكي من الدومينيكان في عام ١٩٢٤ بعد فوز فاسكيز، إلا أن ذلك لم يكن إيذانًا ببدء مرحلة سياسية جديدة قائمة على النظام الديمقراطي، وإنما كانت إيذانًا بمجيء حكومات ديكتاتورية تعاقبت على حكم الدومينيكان من خلال استمرار الحركات الثورية التي أدت في النهاية إلى الإطاحة بحكومة فاسكيز على يد أحد القادة العسكريين في الحرس الوطني الذي صنعته القوات الأمريكية وهو رافاييل ليونيداس تروخيللو مولينا Rafael Leonidas Trujillo Molina [٢٣].

على أية حال نجحت الولايات المتحدة خلال احتلالها للدومينيكان (١٩١٦-١٩٢٤) في تأسيس حكومة عسكرية، وقبل وقت قصير من انسحابها تم إجراء الانتخابات الرئاسية في عام ١٩٢٤ التي فاز بها فاسكيز، وبالقرب من انتهاء فترة رئاسته في عام ١٩٢٨ نجح فى تعديل الدستور، حيث تم تمديد ولايته لمدة عامين آخرين، ثم أعلن عن نيته للترشح في الانتخابات التالية في مايو ١٩٣٠، خلافًا لما ينص عليه الدستور في جمهورية الدومينيكان[٢٤].

وفي يونيو ١٩٢٩ أعلن الرئيس فاسكيز – متجاهلاً المعارضة- عن حزمة من الإصلاحات الدستورية، تضمنت قيام نائب الرئيس بتولى إدارة شئون البلاد في حالة

غياب الرئيس[٢٥] وبشكل متوقع اضطربت الأوضاع السياسية في البلاد، وبدأت المعارضة في الاتصال بالولايات المتحدة لمعرفة موقفها من التطورات الأخيرة في الدمينيكان، إلا أن واشنطن كانت تدعم فاسكيز، وترى أنها في حاجة إليه للحفاظ على الاستقرار في هذه المنطقة [٢٦] .

وفي أكتوبر ١٩٢٩ أعلن الرئيس المسن فاسكيز بشكل رسمي خوضه الانتخابات الرئاسية المزمع إجراءها في مايو ١٩٣٠ [٢٧] الأمر الذي ترتب عليه زيادة القلق داخل المفوضية الأمريكية في سانتو دومينجو، خوفًا من قيام تروخيللو بالانقلاب على حكومة فاسكيز مستغلًا دعم الجيش له، خاصة بعد أن علمت الخارجية الأمريكية – من مصدر غير محدد – في ١٣ ديسمبر ١٩٢٩ أن الجنرال تروخيللو مستعد للتخلص من نائب الرئيس في حالة وفاة فاسكيز[٢٨].

وهكذا بات الموقف في جمهورية الدومينيكان ينذر بالخطر، فقد أصبحت المعارضة في حالة غضب شديدة، في الوقت الذي كان فيه فاسكيز– البالغ من العمر سبعون عامًا– في حالة صحية حرجة ويعالج في بالتيمور Baltimore بالولايات المتحدة الأمريكية [٢٩] والأخطر من ذلك هو الصراع الذي حدث بين قائد الجيش الجنرال تروخيللو ونائب الرئيس الدكتور خوسيه دولوريس ألفونسيكا El doctor José Dolores Alfonseca [٣٠] على من سيتولى إدارة الدمينيكان في حالة وفاة الرئيس، خاصة أن الأخير كان مرشحًا لخوض الانتخابات الرئاسية ورئاسة الحكومة في حالة وفاة فاسكيز [٣١] .

وحرصًا من الإدارة الأمريكية على تهدئة الأوضاع في الدومينيكان، اجتمع كل من السيد إيفان يونج Evan Young – دبلوماسي أمريكي ذو خبرة بشئون أمريكا الاتينية– والجنرال تروخيللو في ديسمبر ١٩٢٩ من أجل تقريب وجهات النظر بين

الجنرال ونائب الرئيس للحفاظ على السلام في البلاد، وقد تظاهر تروخيللو بقبول الواسطة الأمريكية، حيث أخبر يونج نائب الرئيس فاسكيز بأنه قد تلقى تأكيدات من قائد الجيش تشير إلى موافقته على وقف جميع أشكال المعارضة السياسية للرئيس ودعمه الكامل للحكومة القائمة، وقد أعرب ألفونسيكا عن امتنانه لتوسط يونج، ووعد بالسعي من أجل إقامة علاقات جيدة مع تروخيللو، وبعد هذا الاجتماع غادر يونج الدومينيكان معتقدًا أنه نجح في الحفاظ على الهدوء السياسي لجمهورية الدومنيكان [٣٢].

وعلى الرغم من تأكيدات تروخيللو العاطفية بالحفاظ على استقرار الأوضاع في البلاد، إلا أن الأزمة السياسية في الدومينيكان لم تنته بسبب استمرار قائد الجيش في دعم المعارضة سرًا [٣٣] وفي هذه الأثناء عاد الرئيس فاسكيز– الذي لم يستعِد شفائه بالكامل– إلى جمهورية الدومينيكان في ٦ يناير ١٩٣٠ [٣٤] وأصبح تصميمه على البقاء في السلطة أكثر وضوحًا، لكن من سوء حظه أن اقتصاد الدومينيكان كان قد تأثر بالأزمة الاقتصادية العالمية [٣٥] الأمر الذي تسبب في تصاعد حدة التوتر في البلاد[٣٦].

ومع تصاعد حدة المعارضة السياسية في الدومينيكان، ورغبة في إنهاء الأزمة السياسية، اقترح فاسكيز أن يقوم الرئيس الأمريكي هربرت كلارك هوفر Herbert Clark Hoove (١٩٢٩–١٩٣٣) بالتعهد بإشراف واشنطن على الانتخابات الرئاسية في الدومينيكان، إلا أن جون موريس كابوت John Moors Cabot – سكرتير المفوضية الأمريكية في الدومينيكان– رفض اقتراح فاسكيز، مؤكدًا أن أي تدخل رسمي من جانب الولايات المتحدة في الشئون الداخلية للبلاد سيؤدي إلى تصعيد الوضع السياسي فيها، وقد استند كابوت في ذلك على أن سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تتجنب أي مظهر من مظاهر التدخل المباشر في الشئون الداخلية لدول أمريكا اللاتينية، حتي لا يؤدي ذلك إلى عاصفة من الاستياء في بلدان هذه المنطقة [٣٧].

وقد جاء القرار الأمريكي بعدم الإشراف على الاتخابات الرئاسية ليثبت التغيير الذي طرأ على السياسة الأمريكية تجاه الدمينيكان، فقد ساعدت الحرب العالمية الأولي على تغيير في موازين القوي وبالتالي أصبح التهديد الأوروبي لمنطقة البحر الكاريبي أقل، وبنفس القدر لم تعد إدارة الرئيس هوفر قلقة بشان نشر النظم الديمقراطية في دول أمريكا اللاتينية، وإلى جانب هذان العاملان، كانت هناك اعتبارات خاصة في جمهورية الدومينيكان، كان من أهمها اقتناع الإدارة الأمريكية –على عكس ما كان قائم في عام ١٩١٦– أن الغالبية العظمى من الدومينيكيين يعارضون بشدة أي تلميح بتدخل واشنطن في الشؤون الداخلية، كما أن الإدارة الأمريكية كانت تعتقد أن فاسكيز كان قادرًا على الحفاظ على سلطته والسيطرة على العناصر المعارضة لسياسته، وأنه يمكن الاعتماد على قائد الجيش الجنرال تروخيللو في حماية السلطة الدستورية طالما أن الرئيس فاسكيز على قيد الحياة[٣٨] .

وبصرف النظر عن المبررات السابقة، لم تكن سياسات واشنطن تجاه الدومينيكان تعني موافقتها على أية انقلابات عسكرية يقوم بها قائد الجيش، بل كانت تسعى إلى تسوية الخلافات السياسية بين نائب الرئيس والجنرال تروخيللو، وأن تحل قضية الرئاسة بالطرق السلمية لتهدئة الأوضاع في المنطقة[٣٩].

وفي بداية فبراير أصبح الوضع السياسي الغاضب في سانتو دومينجو ينذر باندلاع ثورة عارمة في جميع أنحاء البلاد، ومواتية لظهور دكتاتورية عسكرية برئاسة تروخيللو[٤٠] وفي الوقت نفسه أثبت الرئيس فاسكيز فشله في قراءه المشهد السياسي في البلاد، فقد أصر على عدم تلبية رغبات المعارضة بعزل نائبه، معتقدًا أن تروخيللو والجيش سيواصلان دعمهما له على الرغم من التحذيرات من جميع الأطراف [٤١] .

وبشكل متوقع أعلن الحزب الوطني Partido Nacional – الحزب الحاكم – في ٢٢ فبراير ترشيح كل من فاسكيز وألفونسيكا لخوض الانتخابات الرئاسية على منصب الرئيس ونائبه. وعلى الجانب الأخر شكلت المعارضة في الدومينيكان ائتلافًا سياسيًا لخوض الانتخابات الرئاسية أُطلق عليه اسم الاتحاد الكونفدرالي Confederación [٤٢] الذي كان يدعمه تروخيللو سرًا، وحتى ذلك الوقت لم تدرك الإدارة الأمريكية أن تروخيللو يلعب دور "الخائن" [٤٣] .

وقبل ثلاثة أشهر فقط من الانتخابات الرئاسية اندلعت الثورة في ٢٣ فبراير ضد الرئيس فاسكيز في مدينة سانتياجو دي لوس كاباليروس Santiago de los Caballeros[٤٤] وجاء ذلك تزامًا مع إعلان رئيس الحزب الجمهوري Partido Republicano رافائيل إستريللا أورينا Rafael Estrella Ureña [٤٥] تنصيب نفسه رئيسًا للحركة المدنية لعام ١٩٣٠ El Movimiento Cívico de 1930 [٤٦] المعارضة لفسكيز، مشيرًا إلى أن هدف الحركة هو إقصاء ألفونسيكا من منصبه ووضع ضمانات لنزاهة الانتخابات الرئاسية [٤٧] وفي الوقت نفسه نجح مؤيدي إستريللا أورينا المسلحين في الاستيلاء على مدينة سانتياجو، بعد أن أمر تروخيللو الحامية العسكرية هناك بعدم مقاومتهم، وإمداد الثائرين بالأسلحة من العاصمة من أجل السيطرة على الجزء الشمالي من البلاد[٤٨].

في ٢٤ فبراير اجتمع تشارلز بويد كورتيس Charles Boyd Curtis – القائم بأعمال المفوضية الأمريكية في سانتو دومينجو– مع قائد الجيش تروخيللو لمناقشة كيفية الرد على استفسار الخارجية الأمريكية حول موقف الجيش الدومينيكاني وقائده من الأحداث المضطربة في البلاد، وقد جاء رد المفوضية الأمريكية مطمئنًا خاصة بعد تأكيدات تروخيللو خلال الاجتماع، حيث أشار كورتيس إلى أن "الجيش الوطني والقائد

الأعلى للقوات المسلحة مخلصان للرئيس". وبعد انتهاء الاجتماع أخبر كورتيس الرئيس فاسكيز "أنه يمكن الاعتماد على ولاء الجنرال تروخيللو"[٤٩].

ووسط اطمئنان الخارجية الأمريكية، طلب جوزيف كوتن Joseph Cotton– نائب وزير الخارجية الأمريكية – من كورتيس عدم الحديث عن أي تعزيزات عسكرية أمريكية لحكومة فاسكيز، وأن التدخل الأمريكي العسكري سيكون فقط في حالة تعرض حياة الأمريكيين وممتلكاتهم هناك للخطر الحقيقي، أو في حالة توقف الخدمات الجمركية وتدمير المنشأت الأجنبية بشكل كبير، ولضمان استمرار هذه السياسة أكد كوتن في رسالته إلى كورتيس في ٢٥ فبراير ١٩٣٠ أن دور المفوضية الأمريكية في الدومينيكان هو تقديم المساعي الحميدة فقط لإنهاء حالة التوتر هناك [٥٠].

وفي إطار تبني الخارجية الأمريكية لدور الوسيط بين الأطراف المتصارعة، قام جون كابوت– سكرتير المفوضية الأمريكية في الدومنيكان– في ٢٥ فبراير بزيارة مدينة سانتياجو لتقديم المساعي الحميدة نيابة عن وزير الخارجية الأمريكية، والسعي من أجل منع إراقة الدماء بين الثوار والقوات الحكومية التي أُرسلت من العاصمة سانتو دومينجو لمنع تقدمهم إلى داخل البلاد[٥١].

وفي الوقت ذاته التقى كابوت بالرئيس فاسكيز الذي وعد بتلبية مطالب الثوار وإلغاء جميع التعديلات على قوانين الانتخابات منذ عام ١٩٢٤، وقد انتهى الاجتماع بتلقي كابوت إشارات مطمئنة حول إمكانية تسوية الأوضاع في الدومينيكان بالطرق السلمية [٥٢].

والجدير بالذكر أن مطالب الثوار التي طُرحت في المناقشات مع كابوت عندما زار مدينة سانتياجو كانت تتلخص في المطالبة بأن تكون انتخابات مايو خالية من الخلافات السياسية، وأن يتم إلغاء جميع التعديلات التي طرأت على قانون الانتخابات

منذ عام ١٩٢٤ لضمان إجراء انتخابات حرة ونزيه، بالإضافة إلى منع الرئيس فاسكيز من الترشح مرة ثانية وإقالة نائبه ألفونسيكا(٥٣).

وفي رسالة ثانية إلى المفوضية الأمريكية في الدومينيكان في ٢٦ فبراير أكد جوزيف كوتن أن المساعي الحميدة يجب تقديمها بشكل غير رسمي، ومحذرًا من الإشارة إلى أية مشاركة أمريكية في الانتخابات الرئاسية أو الإشراف عليها (٥٤) والجدير بالملاحظة أن إدارة الرئيس هربرت هوفر تجنبت التورط العسكري في هذه الأزمة؛ من أجل تعزيز مكانة الولايات المتحدة الأمريكية في جمهورية الدومنيكان وبقية دول أمريكا اللاتينية.

وفي ظل هذه الأجواء ومع إصرار المعارضة على إقصاء الرئيس ونائبه، أمر فاسكيز قائد الجيش بالقضاء على "التمرد" في مدينة سانتياجو، وقد أظهر تروخيللو امتثاله للأوامر، إلا أنه على أرض الواقع لم يقدم شيئًا حقيقيًا للقضاء على الثورة التي يدعمها سرًا. وتحركت الأحداث سريعًا وبات الموقف في الدومينيكان ينذر بالخطر، حيث بدأ الثوار في التحرك ناحية العاصمة سانتو دومينجو في شاحنات وسيارات مملوكة للجيش والتي تم الاستيلاء عليها دون أية مقاومة تذكر من عناصر الجيش التي يبدو أنها تلقت الأوامر من الجنرال تروخيللو بعدم التعرض للعناصر الثورية(٥٥) .

ومع تزايد خطورة الموقف في الدومينيكان، وفي محاولة يائسة للحفاظ على سلطته، أمر الرئيس فاسكيز قائد الجيش الجنرال تروخيللو بالتمركز بالقرب من قصر الرئاسة في العاصمة سانتو دومينجو، وفي نفس الوقت بدأت قنوات اتصال مع الثوار لإنهاء حركة "التمرد" ضد الحكومة (٥٦) الأمر الذي أدى إلى وقف تقدم العناصر الثورية تجاه العاصمة انتظارًا لما ستسفر عنه المفاوضات بين حكومة فاسكيز وزعيم المعارضة وقائد الثورة – ظاهريًا– إستريللا أورينا المدعوم سرًا من قائد الجيش الدومينيكاني(٥٧).

ومما لا شك فيه، أن سياسة الولايات المتحدة المحايدة أدت إلى تشجيع الثوار في الدومينيكان على الاستمرار فى عمليات الزحف نحو العاصمة سانتو دومينجو دون النظر إلى أي وساطة أمريكية لحل الأزمة السياسية في البلاد (٥٨) .

وعلى الرغم من الوعد الذي حصل عليها كابوت من زعيم المعارضة إستريللا أورينا، إلا أن العناصر الثورية نجحت في وقت مبكر من صباح ٢٦ فبراير في السيطرة على العاصمة سانتو دومينجو، ومن أجل احتواء الموقف قام كابوت بالاتصال بإستريللا أورينا وتم التوصل إلى هدنة بين الطرفين ووضع أساس لتسوية سياسية لتجنيب البلاد ويلات الحرب الأهلية، وتم الاتفاق على تعيين أورينا وزيرًا للداخلية، واستقالة الرئيس فاسكيز ونائبه ألفونسيكا من منصبهما وإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها(٥٩).

وعندما أصبح الموقف على حافة الهاوية أسرع الرئيس فاسكيز لنزع فتيل الأزمة وتهدئة الموقف، وأظهر رغبته القوية في التعاون مع المعارضة وتلبية مطالبها، وفي هذا الإطار قام بعزل ألفونسيكا من منصبه وسحب ترشحه للانتخابات الرئاسية، كما وعد فاسكيز بإلغاء جميع التعديلات التي طرأت على قوانين الانتخابات منذ عام ١٩٢٤. وهنا عرض قائد الجيش تروخيللو تعاونه- ظاهريًا- مع الرئيس للقضاء على الثورة في الدومينيكان. والجدير بالذكر أن تروخيللو لم يكن مخلصًا في رغبته في إقامة تعاون مشترك مع الرئيس فاسكيز، وإنما كان يسعى للقيام بأعمال تخريبية من أجل الصعود للسلطة، وقد زاد من تأكيد سوء نوايا قائد الجيش، دخول الثوار العاصمة سانتو دومنيجو في ٢٦ فبراير دون أية معارضة من قوات الجيش (٦٠) .

وفي ظل هذه الظروف لعبت بريطانيا دورًا "محدودًا" لتحقيق الاستقرار في الدومينيكان، خاصة أنها كانت تخشى على مصالحها الاقتصادية في هذه المنطقة المهمة، حيث أبلغ القائم بأعمال السفارة البريطانية في الدومينيكان كورتيس أن حكومة

لندن تنظر بعين القلق لتصاعد حدة التوتر في البلاد، مشيرًا إلى أن هناك سفينة حربية بريطانية ستصل الدومينيكان في غضون عشرون (٢٠) ساعة للمشاركة في حفظ النظام(٦١).

وقد أثارت ردود الفعل البريطانية مخاوف الثوار، لذا بدأوا في ضبط النفس وأصبحت جميع تحركاتهم خالية من أعمال العنف المفرط، مع عدم التعرض للمنشأت الأمريكية والبريطانية، وبشكل عام أظهرت كلًا من المعارضة والحكومة الاحترام الكامل لأرواح الأوروبيين وممتلكاتهم. وكانت هناك عدة تفسيرات لموقف المعارضة تتمثل في تجنب أي تدخل أمريكي أو أوروبي لدعم الحكومة القائمة، الأمر الذي سيؤدي إلى فشل ثورتهم(٦٢) وبنفس القدر أعلن تروخيللو – القائد الحقيقي للثورة والمحرك للأحداث– التزامه – شكليًا فقط– بالدفاع عن الحكومة الدستورية وحماية مقر الحكم(٦٣).

ومن أجل احتواء الموقف داخل الدومينيكان، ووضع حد لأية معارضة أخرى، خاصة بعد تعذر الحصول على الدعم الأمريكي لحكومة فاسكيز، طلب شباب هوراسيستاس Horacistas (٦٤) من فاسكيز اعتقال قائد الجيش أو اغتياله، إلا أن رئيس الدومينيكان – المريض – رفض استخدام العنف، ويعزي موقف فاسكيز إلى أنه لم يكن واثقًا من دعم الولايات المتحدة الأمريكية لهذه الخطوة، خاصة وأن واشنطن كانت تسعى للحفاظ على الاستقرار السياسي في جمهورية الدومينيكان (٦٥).

ونظرًا للقلق المتصاعد في الدومينيكان، فقد سعت المفوضية الأمريكية لتهدئة الموقف هناك من خلال عقد عدة اجتماعات بين فاسكيز وكورتيس، وقد انتهت المناقشات بالاتفاق على المضي قدمًا في إجراء الانتخابات طبقًا للجدول الزمني المعلن، وطبقًا للاتفاق المبرم مع فاسكيز فإن إستريللا أورينا سيتولى منصب نائب الرئيس(٦٦) وفي الوقت ذاته حاول كورتيس عرقلة خطط تروخيللو؛ حيث وعد السياسيين المناهضين

لقائد الجيش بضمانات أمريكية لانتخابات رئاسية نزيهة، وأن الإدارة الأمريكية لن تعترف بقائد الجيش الدومينيكاني في حالة وصوله للسلطة [٦٧].

وتحت ضغط الأوضاع الداخلية وعدم وضوح موقف الولايات المتحدة الأمريكية من تطور الأحداث في الدومينيكان، أعلن فاسكيز في ١ مارس استقالته[٦٨] وقرر اللجوء إلى القنصلية الأمريكية للاحتماء بها، بعد أن أدرك الجميع أن الجيش لم يعد في صف الحكومة القائمة، خاصة بعد استسلام العديد من مواقع الجيش للثوار دون أي مقامة تذكر، وقد وافق كورتيس على منح اللجوء السياسي للرئيس وزوجته فقط [٦٩] .

**موقف الولايات المتحدة من الانتخابات الرئاسية:**

في ٣ مارس ١٩٣٠ غادر الرئيس فاسكيز ونائبه ألفونسيكا البلاد إلى بورتوريكو Puerto Rico، ووفقًا للدستور الدومينيكاني فقد تم تنصيب إستريللا أورينا رئيسًا مؤقتًا للبلاد من قبل الجمعية الوطنية التشريعية. وقد اعترفت الولايات المتحدة الأمريكية بالحكومة المؤقتة، حيث حضر كورتيس مراسم تنصيب إستريللا أورينا، ويرجع ترحيب الولايات المتحدة بهذه الخطوة إلى الإشارات الإيجابية التي تلقتها واشنطن من فاسكيز ومستشاريه حول إمكانية نجاح إستريللا أورينا في إعادة السلام والهدوء إلى جمهورية الدومينيكان [٧٠] لذلك أبلغت الخارجية الأمريكية كورتيس ضرورة الحفاظ على العلاقات الودية مع الحكومة الجديدة التي جاءت وفقًا للشكل القانوني[٧١]. ومن جانبه وعد إستريللا أورينا بإجراء انتخابات رئاسية حرة [٧٢].

وفي تقرير عن الوضع المتوتر في الدومينيكان أقر كورتيس أن الجنرال تروخيللو لم يكن صادقًا في نواياه، وأوصى الخارجية الأمريكية بضرورة التدخل لإجبار قائد الجيش على الاستقالة من منصبه وعدم السماح له بالترشح في الانتخابات

الرئاسية[٧٣] إلا أن الخارجية الأمريكية رفضت التدخل المباشر، وأكدت على ضرورة الالتزام بالشكل الدستوري في الدومينيكان [٧٤] وهكذا بات واضحًا للجميع أن قائد الجيش الجنرال تروخيللو كان العقل الموجه للثورة وأنه كان "نموذجًا للخيانة" كما يصفه معارضيه[٧٥].

وقد تزايدت مخاوف كورتيس من أن تؤدي سياسة الإدارة الأمريكية تجاه الدومينيكان خلال هذه المرحلة الحرجة إلى تشجيع تروخيللو على الانقلاب على السلطة، الأمر الذي يشكل سابقة خطيرة بالنسبة للسياسة الأمريكية في المنطقة، وللخروج من هذا المأزق اقترح كورتيس أن تقوم الخارجية الأمريكية بدعم إستريللا أورينا، واعتبر أن هذا الدعم هو السبيل الوحيد للتخلص من تروخيللو[٧٦].

على أية حال تم الاتفاق على المضي قدمًا في الانتخابات الرئاسية، ففي ١٧ مارس أعلن الاتحاد الكونفدرالي ترشيح كلا من الجنرال تروخيللو وإستريللا أورينا لمنصبي الرئيس ونائب الرئيس. وعلى الجانب الآخر اقترح الحزب الوطني تكوين ائتلاف لخوض الانتخابات عُرف باسم اليانزا The Alianza ورشح كلًا من خوان باوتيستا فيسيني بورجوس Juan Bautista Vicini Burgos ومارتن دي مويا Martin de Moya للمناصب الرئيسة[٧٧].

ولقد كان واضحًا منذ البداية أن الانتخابات الرئاسية سوف تُحسم لصالح تروخيللو الذي كان مدعومًا من الجيش ومجموعة من الموالين المسلحين أُطلق عليهم أسم La 42 [٧٨] وفي ١٨ مارس أعلن تروخيللو بشكل رسمي ترشحه للانتخابات الرئاسية [٧٩].

وقد طلب كورتيس من الخارجية الأمريكية أن تعلن في حالة فوز قائد الجيش أنها لن تعترف به، مؤكدًا أن فوز تروخيللو سيؤكد دعمه السري للمعارضة منذ البداية

وأنه القائد الحقيقي للثورة [٨٠] إلا أن كوتن رفض اقتراح كورتيس، مشيرًا إلى أن علاقة واشنطن مع سانتو دومينجو قد وضعت على أساس سليم خلال السنوات الست التي تلت انسحاب القوات الأمريكية من الدومينيكان عام ١٩٢٤، وأن هذه العلاقة قائمة على عدم التدخل المباشر في الشئون الداخلية لهذه البلاد[٨١].

وفي الوقت نفسه سمح كوتن لكورتيس بإجراء محادثات شخصية –غير رسمية– مع تروخيللو لحثه على عدم خوض الانتخابات الرئاسية، مشيرًا له في برقيته السريه أن الخارجية الأمريكية قد تعترف بتروخيللو –أو أي شحص آخر– في حاله فوزه بالانتخابات الرئاسية. علي أية حال، وبعد نهاية المناقشات أخبر كورتيس الخارجية الأمريكية أنه فشل في إقناع قائد الجيش الدومينيكاني بسحب ترشحه للانتخابات الرئاسية[٨٢].

ومن ناحية أخرى، أصبحت المفوضية الأمريكية في الدومينيكان في مأزق حقيقي، فقد وعد كورتيس قادة (أليانزا) بإصدر تصريح رسمي ينص على عدم اعتراف الولايات المتحدة بتروخيللو في حالة ترشحه للانتخابات الرئاسية، وفي الوقت نفسه فشل في الحصول على هذا التصريح من الخارجية الأمريكية، الأمر الذي يعني فقدان قادة أليانزا للثقة في السياسة الأمريكية في الدومينيكان وأنها تدعم الأنظمة العسكرية الديكتاتورية [٨٣].

وبصرف النظر عن المبررات التي ساقها كوتن للحفاظ على سياسة الحياد تجاه الأوضاع في الدومينيكان، فقد حاول كورتيس مرة أخرى الحصول على تصريح رسمي من الخارجية الأمريكية بعدم الاعتراف بتروخيللو [٨٤] على أمل أن يؤدي مثل هذا التصريح إلى عودة الثقة في السياسة الأمريكية والحفاظ على مكانتها ونفوذها في الدومينيكان، مؤكدًا أن هذا التصريح سوف يظهر الولايات المتحدة الأمريكية بأنها لا تدعم الانقلابات العسكرية على السلطة الدستورية[٨٥] إلا أنه فشل في ذلك أيضًا.

ومع بدء الحملة الانتخابية في أبريل ١٩٣٠ تصاعدت حدة العنف والإرهاب في الدومينيكان، فقد قامت جماعة تروجيليستا Trujillista – التابعة للجنرال تروخيللو – بعمليات اغتيال ضد قادة أليانزا المعارضة لترشح قائد الجيش، الأمر الذي دفع العديد من المشاركين في الانتخابات إلى التعليق بأن مثل هذه الأحداث لم تكن معتادة في منطقة الكاريبي. وقد دفعت هذه التطورات كورتيس إلى مطالبة الإدارة الأمريكية بالتصريح بأن تروخيللو لم يعد شخصًا مقبولًا بالنسبة لواشنطن، مؤكدًا أن قائد الجيش أصبح في نظر العديد في الدومينيكان بمثابة " زعيم عصابة".(٨٦).

وخلال الحملة الانتخابية وضع تروخيللو زيه العسكري جانبًا لتهدئة مخاوف الذين اعتبروا أن ترشحه لمنصب الرئيس يعد تهديدًا من قبل الديكتاتورية العسكرية للنظم الديمقراطية المدنية، غير أن الأحداث أثبت بعد ذلك أن قائد الجيش كان يخدع الجميع ويسعى لتأسيس دكتاتورية عسكرية استمرت لأكثر من ثلاثين عامًا (١٩٣٠-١٩٦١) ولجأت إلى استخدام الممارسات القمعية القديمة التي كانت سائدة في أمريكا اللاتينية خلال القرن التاسع عشر الميلادي(٨٧).

ومن أجل ضمان نزاهة الانتخابات الرئاسية طلبت اللجنة الانتخابية المركزية في ٢ مايو عودة الجيش إلى ثكانته وإيقاف كل مظاهر العنف ضد المدنيين، إلا أن طلب اللجنة لم يأت بنتائج إيجابية، الأمر الذي دفع جميع أعضاء اللجنة إلى الاستقالة، وفي ٧ مارس قامت الحكومة المؤقتة بتعيين لجنة جدية للإشراف على الانتخابات من مؤيدى تروخيللو، وهكذا أصبح واضحًا أن الجيش لن يسمح بإجراء انتخابات حرة(٨٨).

وفي ١٤ مايو – أي قبل يوم واحد من الانتخابات – انسحب معارضي تروخيللو من الانتخابات الرئاسية، وحثوا أتباعهم على مقاطعة الانتخابات لتجنب المشاركة في هذه

"المهزلة الانتخابية" farce of an election على حد قولهم. وعلى أية حال تم إجراء الانتخابات في ١٥ مايو وتم تزويرها بشكل واضح تحت إشراف الجيش الوطني [٨٩].

وقد صدّق المجلس الانتخابي المركزي على نتائج الانتخابات التي حصل فيها تروخيللو على نسبة ٩٩% من إجمالي الأصوات البالغة ٢٢٥٦١٤ صوتًا انتخابيًا. وفي أول رد فعل أمريكي على نتائج الانتخابات أعرب كورتيس في تقريره إلى وزارة الخارجية الأمريكية في ١٩ مايو " أن الانتخابات تم تزويرها وأن الأصوات التي حصل عليها تروخيللو أكبر بكثير من عدد الأصوات التي لها حق التصويت" [٩٠].

**اعتراف الولايات المتحدة بالرئيس تروخيللو:**

وقد توالت ردود الأفعال الأمريكية تجاه التجاوزات التي حدثت في الانتخابات الدومينيكية عام ١٩٣٠؛ حيث ظهرت العديد من الأصوات داخل الخارجية الأمريكية تطالب بعدم الاعتراف بالرئيس تروخيللو، خاصة وأن الانتخابات تم تزويرها بشكل واضح للجميع داخل الدومينيكان وخارجها، وأن الكثير يرى أن ما حدث هو إنقلاب قائد الجيش على السلطة الحكومية. وللتحقق من الأمر، أرسلت الخارجية الأمريكية لجنة تقصي حقائق إلى سانتو دومينجو للوقوف على أخر التطورات هناك، وجاء تقرير اللجنة غير مطمئن، حيث أدان التقرير تروخيللو وأنه استخدم العنف للوصول إلى السلطة[٩١].

وعلى الجانب الآخر كانت هناك أصوات مؤيدة للجنرال تروخيللو داخل الإدارة الأمريكية، وتسعى للحصول على اعتراف الخارجية الأمريكية بالرئيس الجديد، مشيرة إلى أن ما حدث في الانتخابات الرئاسية يعد انتصارًا للشباب، حيث أن تروخيللو كان يبلغ من العمر ٣٧ عامًا في حين كان عمر فاسكيز ٧٣ عام [٩٢].

وفي محاولة لإجبار الولايات المتحدة الأمريكية على التدخل المباشر في الدومينيكان وزعزعة الاستقرار السياسي في البلاد، قام مجموعة من شباب المعارضين بمحاولة اغتيال الرئيس تروخيللو في يونيو ١٩٣٠؛ إلا أن هذه المحاولة باءت بالفشل الذريع(٩٣).

ومع تدهور إيرادات الجمارك، وتعرض المصالح البريطانية في الدومينيكان للخطر، بدأت حكومة لندن في الضغط على واشنطن من أجل الاعتراف بالرئيس تروخيللو باعتباره رئيس شرعي للبلاد جاء عبر الانتخابات(٩٤) وفي ٢٦ يوليو أبلغ القائم بأعمال السفارة البريطانية في الدومينيكان الصحافة أن الوزير كورتيس سيحضر ممثلًا للولايات المتحدة الأمريكية حفل تنصيب الرئيس تروخيللو، في إشارة إلى اعتراف واشنطن بالوضع القائم في الدومينيكان(٩٥) ومما لا شك فيه أن الاعتراف الأمريكي بالإدارة الجديدة في الدومينيكان جاء مدفوعًا برغبة الولايات المتحدة الأمريكية في الحفاظ على مصالحها الاقتصادية في هذه البلاد، خاصة وأن العالم في ذلك الوقت كان يعاني من آثار الأزمة الاقتصادية العالمية منذ عام ١٩٢٩ (٩٦).

وبعد الاعتراف الأمريكي قام تروخيللو في ١٦ أغسطس بتعين إستريللا أورينا نائبًا له(٩٧) ونجح فى تأسيس أكبر ديكتاتورية في أمريكا اللاتينية؛ حيث سيطر على الأجهزة الحكومية والقوات المسلحة والشؤون الاقتصادية والتعليم والكنيسة ووسائل الإعلام، وقام بحل جميع الأحزاب السياسية – المؤيدة والمعارضة– ولم يسمح بأي شكل من أشكال المعارضة، وظلت القوات المسلحة الدومينيكية هي القاعدة الأساسية لدعم سلطة تروخيللو، فقد استخدمها الرئيس " المنتخب" في سحق أية معارضة داخل البلاد(٩٨) كما حاول بعد تنصيبه إنقاذ البلاد من الأوضاع الاقتصادية المتردية، وبدأ فى إعادة هيكلة الدولة ووضع خطة لتحسين جميع مرافقها، غير أن الدومينيكان تعرضت في

الثالث من أغسطس لإعصار مدمر ضرب مدينة سانتو دومينجو[٩٩] تسبب في خسائر مادية كبيرة تقدر بأكثر من ٢٠ مليون دولار[١٠٠].

وقد فشل تروخيللو وحكومته في مواجهة الآثار المدمرة للإعصار، لذا ناشد القوات البحرية الأمريكية للتدخل، إلا أن الخارجية الأمريكية استمرت على موقفها الرافض للتدخل المباشر في الأوضاع الداخلية للدومينيكان، لذا رفضت مناشدات تروخيللو على الرغم من تأييد كورتيس للتدخل الأمريكي [١٠١].

ونظرًا لخطورة الموقف في الدومينيكان، أرسلت الولايات المتحدة الرائد توماس واتسونThomas Watson – أحد ضباط مشاة البحرية الأمريكية– باعتباره ملحقًا عسكريًا بحريًا للمفوضية الأمريكية في الدومينيكان، لكن في حقيقة الأمر تم إرساله ليكون مساعدًا لتروخيللو في مواجهة الآثار المدمرة للإعصار، كما أرسلت الولايات المتحدة طائرات أمريكية من هايتي للمساعدة في عمليات الإغاثة، وفي نفس الوقت قام كورتيس بتحويل مقر القنصلية الأمريكية هناك إلى مستشفى ميداني[١٠٢].

وبنفس القدر من الاهتمام الأمريكي بالأوضاع في الدومينيكان، ساهمت كلا من بورتوريكو وكوبا والمكسيك وهايتي في عمليات الإنقاذ. وقد أكد رئيس الصليب الأحمر الأمريكي أن جميع دول المنطقة بالاضافة إلى الولايات المتحدة ووكالات الإغاثة تعاونوا جميعًا بشكل صادق من أجل تقديم الدعم لجمهورية الدومينيكان[١٠٣].

وهكذا فقد ساعد إعصار سبتمبر ١٩٣٠ على زيادة الدعم الأمريكي للإدارة الجديدة في الدومينيكان، وفي هذا الإطار أرسلت الولايات المتحدة في ٣٠ سبتمبر إليوت وادزورث Eliot Wadsworth – مساعد وزير المالية الأمريكي السابق– باعتباره ممثلًا شخصيًا للرئيس هوفر للوقوف على الوضع الاقتصادي للبلاد، واتخاذ كافة التدابير اللازمة لتحسين الأوضاع المالية هناك، وقد جاءت توصيات وادزورث بضرورة منح

جمهورية الدومينيكان قرضًا طارئًا قصير الأجل، كما قدم اقتراحًا بضرورة إلغاء الفوائد المقررة على الدين الخارجي للدومينيكان. ولا ريب أن ما جاء في تقرير وادزورث كان بمثابة تصويت بالثقة الأمريكية في إدارة الرئيس تروخيللو الذي حاول استثمار السياسة الأمريكية الداعمة لنظامه، وقام بالاستعانة بعدد كبير من الأمريكيين – من أصحاب النفوذ داخل البيت الأبيض– في جميع أجهزة الدولة"[١٠٤] .

علي أية حال، وبعد وصول تروخيللو إلى منصب الرئيس من خلال ثورة من تدبيره ودعمه، أحاط الرئيس الجديد نفسه بكل مظاهر المجد والشرف، وحصل على العديد من الألقاب، كما حصل على الدكتوراة الفخرية من جامعة سانتو دومينجو، وأطلق اسمه على المقاطعات والكباري. أما معارضي تروخيللو فكان مصيرهم النفي والسجن والتعذيب والاختفاء القسري، فقد نجح في القضاء على جميع أشكال المعارضة السياسية، وسيطر بشكلٍ كامل على الرأي العام من خلال التجسس وإخضاع جميع الصحف لرقابة الدولة، كما قام بحل الأحزاب السياسية ليستمر في الحكم حتى عام ١٩٦١[١٠٥] ونتيجة لهذه السياسات القمعية توترت العلاقات الأمريكية الدومينيكية في السنوات التالية، وعملت واشنطن على إسقاطه [١٠٦] حيث دعمت مجموعة من العملاء قاموا باغتياله عام ١٩٦١[١٠٧] .

هكذا أدى صعود تروخيللو للسلطة إلى تغيير في تكوين الطبقة الحاكمة في جمهورية الدومينيكان وتأسيس أول دولة شمولية في أمريكا اللاتينية؛ فقد أقام نظامًا حكوميًا سيطر من خلاله على كل جوانب الحياة، وللحفاظ على سلطته سيطر تروخيللو على القوات المسلحة والنظام الحكومي والاقتصاد، وبالطبع كانت القوات المسلحة بمثابة الأداة التي استخدمها تروخيللو للاستمرار فى حكم البلاد وظلت المصدر النهائي لسلطته حتى وفاته. وكانت القوات المسلحة في جمهورية الدومينيكان هي الأكبر من أي دولة في

منطقة البحر الكاريبي في ذلك الوقت، ولكن تم استخدامها فقط كجيش احتلال داخل البلاد [١٠٨].

## نتائج البحث:

١- أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت على استعداد تام للتعامل مع أي نظام سياسي يمنح الدومينيكان استقرارًا سياسيًا ويحافظ على المصالح الأمريكية فيها وفي المنطقة.

٢- علي الرغم من أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت تدعم فاسكيز ولا تريد أن يحدث إنقلاب عليه، إلا أنها اعترفت بإدارة الرئيس الجديد تروخيللو باعتباره رئيسًا منتخبًا من وجهة النظر الأمريكية.

٣- رفضت الولايات المتحدة الأمريكية التدخل المباشر في الدومينيكان واكتفت بدور الوسيط من أجل إنهاء الصراع واستعادة الاستقرار السياسي في هذه البلاد حفاظًا على مصالحها الاقتصادية، ومنعًا لإثارة غضب دول أمريكا اللاتينية الرافضة لمبدأ مونرو.

٤- أثبتت الانتخابات الرئاسة في الدومينيكان عام ١٩٣٠ أن المؤسسة العسكرية لعبت الدور الأول والأخير في حسم هذه الانتخابات لصالح قائد الجيش.

٥- ساهمت سياسة الولايات المتحدة الرافضة للتدخل المباشر في الدومينيكان في صناعة أكبر دكتاتور فى تاريخ دول أمريكا اللاتينية، الذى أدرك أن بقائه فى السلطة يتوقف على سيطرته على الجيش والاقتصاد والإعلام.

**الهوامش :**

[1]-Sagas, Ernesto, Antihaitianismo in the Dominican Republic, Ph.D. University of Florida, 1993.p.4

جزيرة هيسبانيولا :ثاني أكبر جزيرة في جزر الهند الغربية، تقع في جزر الأنتيل الكبرى the Greater Antilles في البحر الكاريبي، وهي مقسمة سياسيًا بين جمهورية هايتي من ناحية الغرب، وجمهورية الدومينيكان من ناحية الشرق، وتبلغ مساحتاها ٧٦١٩٢ كم٢ . وقد وصل كريستوفر كولومبس الجزيرة عام ١٤٩٢ وأطلق عليها اسم لا إيسلا إسبانيولا La Isla Española ، والتي عرفت بالإنجليزية باسم Hispaniola هيسبانيولا . للمزيد من التفاصيل عن جزيرة هيسبانيولا، انظر:

https://www.britannica.com/place/Hispaniola, Encyclopedia Britannica, accesse: Jan. 2020.

[2] -Metz, Helen Chapin, Dominican Republic and Haiti country studies, Third Edition, First Printing, Governments Printing Office, Washington, 2001, pp.14-18.

[3] - Rubin, Selma F., The Overthrow of the Trujillo Regime: Implications for the United States, Ph.D, the Faculty of the University of Miami, Florida 1972.pp. 14-15.

[4]-Sagas, Antihaitianismo in the Dominican Republic .p.2.

[٥] - طيبة خلف عبد الله، لطفي جميل محمد: تاريخ جمهورية الدومنيكان ١٤٩٢-١٨٤٤، مجلة كلية الآداب، جامعة البصرة، العدد ٢١، ٢٠١٦ ، ص ٦٠.

وللمزيد من التفاصيل عن هذه القبائل وعلاقاتها مع الأسبان بعد عام ١٤٩٢، انظر:

Deagan, Kathleen , Reconsidering Taíno Social Dynamics after Spanish Conquest: Gender and Class in Culture Contact Studies, American Antiquity, Vol. 69, No. 4 (Oct., 2004), pp. 597-626. ; Harline, Jo Lynne , Taino Culture Lives, Archaeology, Vol. 64, No. 1 (Jan/Feb 2011), p. 8

[6]-Chardon, Roland , Sugar Plantations in the Dominican Republic, Geographical Review, Vol. 74, No. 4 (Oct., 1984), pp. 441-454.

[٧] - طيبة خلف : تاريخ جمهورية الدومنيكان ١٤٩٢-١٨٤٤، ص ٥٧.

[8]-Chapman, The United States and the Dominican Republic, p.85; Dawson, Thomas C., Emiliano Tejera and Federico Velasquez, Customs Revenues of the Dominican Republic. Treaty between the United States

and theDominican Republic, 1907, The American Journal of International Law, Vol. 1, No. 2, Supplement: OfficialDocuments (Apr., 1907), pp. 231-234.

خلال الحكم الإسباني للدومينيكان (١٤٩٢-١٨٢١) تعرض الجزء الغربي من جزيرة هيسبانيولا إلى الغزو الفرنسي وفي نهاية القرن السابع عشر استولت فرنسا على الجزيرة رسميًا، وفي عام ١٧٩٥ نجحت فرنسا في الاستيلاء على سانتو دومينجو Santo Domingo (عاصمة الدومينيكان حاليًا)، لكن لم تحتفظ بها لفترة طويلة.للمزيد من التفاصيل، انظر:

Rayford W. Logan,Crisis Impending in the Dominican Republic , The World Today, Vol. 16, No. 11 (Nov., 1960), pp. 481; Chapman ,Charles E., The United States and the Dominican Republic, Hispanic American Historical Review, Vol. 7, No. 1 (Feb., 1927), p. 84

9-Nelson, William Javier , U. S. Diplomatic Recognition of the Dominican Republic in the 19th Century: a Study in Racism, Afro-Hispanic Review, Vol. 10, No. 1 (January 1991), p.11.

[١٠] - عمر عبد العزيز عمر : دراسات في التاريخ الأوروبي والأمريكي الحديث، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ١٩٩٢، ص ص ٣٩٨-٣٩٩.

Nelson, William Javier , The Crisis of Liberalism in the Dominican Republic, 1865-1882, Revista de Historia de América, No. 104 (Jul. - Dec., 1987), p.20.

[١١] - عباس هادي موسي: سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الدومنيكان ١٩٣٠-١٩٦١، كلية التربية للبنات، جامعة البصرة ، العدد ١٨ يونيو ٢٠١٥، ص ص ٣٣٦-٣٣٧

[12]-Chapman, The United States and the Dominican Republic, p. 84.

[13]- Lowenthal, Abraham F. , The United States and the Dominican Republic to 1965: Background to Intervention, Caribbean Studies, Vol. 10, No. 2 (Jul., 1970), p. 30.

مبدأ مونرو:عبارة عن بيان أعلنه الرئيس الأمريكي الخامس جيمس مونرو James Monroe (١٨١٧-١٨٢٥) في رسالة بعث بها للكونجرس الأمريكي في ٢ ديسمبر ١٨٢٣ وينادي المبدأ بضمان استقلال كل دول نصف الكرة الغربي ضد التدخل الأوروبي، والقصد من هذا المبدأ هو أن الولايات المتحدة لن تسمح بتكوين مستعمرات جديدة فى الأمريكتيين وأن أي تدخل أوربي سيتطلب تدخل أمريكي لوقفه. للمزيد من التفصيل عن مبدأ مونرو، انظر:

عادل مدلول علي: مبدأ مونرو وأثره في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية ١٨٢٣-١٨٦٥، مجلة القادسية في العلوم والآداب، جامعة القادسية، المجلد ١٥، ٢٠١٥، ص ص ١٧٣-

٤١٩٨ زامل صالح جاسم" عزلة أمريكا ومبدأ مونرو، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصيرية، ديسمبر ٢٠١٩.

[١٤] - عمر عبد العزيز : دراسات في التاريخ الأوروبي والأمريكي الحديث، ص ٣٩٩.

[15]-Lowenthal , The United States and the Dominican Republic to 1965, p. 30. ; Chapman , The United States and the Dominican Republic, p. 84.

واستجابة لهذا الوضع أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون هاي John Hay في الخامس من يناير ١٩٠٥ التصور الجديد للسياسة الخارجية الأمريكية تجاه الدومينيكان من خلال السيطرة على شؤون الدومينيكان المالية وإدارة أعمال الجمارك، واقترحت الحكومة الأمريكية تقسيم عائدات الجمارك بنسبة ٤٠ % لحكومة الدومينيكان و٦٠ % توزع على الدائنين. انظر:

The Secretary of State to Commander Dillingham, January,1905, Papers Relating to the foreign relation of the united states with the annual message of the president transmitted to congress December 5,1905,Washington,1905, Washington printing office 1906, pp. 300-301; The Secretary of State to Commander Dillingham, January,1905,FRUS. Ibid. p. 301.

[16]-Chapman , The United States and the Dominican Republic, p. 86.

[١٧] - للمزيد من التفاصيل عن اتفاقية عام ١٩٠٧ بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية الدومنيكان ، أنظر:

The Convention of 1907 Between the United States and the Dominican Republic25 July,1907, FRUS. Papers relating to the foreign relations of the United States with the annual message of the president transmitted to Congress December 3, 1907, Part I, Washington printing office 1906, pp.307-310.

[18]-Griffin, Norman J. , (Review) , The United States and the Dominican Republic, A Report of the Latin-America Committee by Elizabeth W. Loughran, Records of the American Catholic Historical Society of Philadelphia, Vol. 47, No. 3(September, 936), p. 272.

[19]-Griffin, The United States and the Dominican Republic, p. 273.

[20] -Soderlund, Walter C.: United States Intervention in the Dominican Republic 1916 and 1965: A Comparative Case Study : NS North South, Vol. 2, No. 3/4 (1977), pp. 91-92

[٢١] - هوراسيو فاسكيز لاجارا: شخصية سياسية ذات هيمنة ونفوذ كبير في جمهورية الدومينيكان، ولد في ٢٢ أكتوبر ١٨٦٠ في مقاطعة إسبيلات Espaillat province ، تقلد منصب رئاسة الجمهورية في الدومينيكان لعدة فترات، الفترة الأولي من ١٨٩٩-١٩٠٣، الفترة الثانية من ١٩٠٣-١٩٠٧، والفترة الثالثة والأخيرة من ١٩٢٤-١٩٣٠ بعد أن تم الإطاحة به في مايو ١٩٣٠ ونفيه إلي بورتوريكو، وتوفي في المنفى في ٢٥ مارس ١٩٣٦ . للمزيد من التفاصيل ، انظر:

https://mapre.gob.do/listado-de-republicas/tercera-republica/horacio-vasquez/ accesse: Jan 2019

[22]- Lowenthal , The United States and the Dominican Republic to 1965, p. 34.

تم تعديل هذه الاتفاقية بين الولايات المتحدة وجمهورية الدومنيكان في ٢٤ سبتمبر ١٩٤٠ للمزيد من التفاصيل عن هذه المعاهدة انظر:

Dominican Republic-United States , The American Journal of International Law, Vol. 36, No. 4 Supplement: OfficialDocuments (Oct., 1942), pp. 209-213

[٢٣] - رافاييل ليونيداس تروخيللو (١٨٩١-١٩٦١): دكتاتور جمهورية الدومينيكان المطلق من عام ١٩٣٠ وحتى اغتياله عام ١٩٦١، اتسم حكمه بالتسلط والتخلف والإرهاب والفساد والسيطرة الكاملة علي جميع مظاهر الحياة العامة. ولد تروخيللو في ٢٤ أكتوبر ١٨٩١ في قرية سان كريستوبال San Cristóbal التابعة لمقاطعة سانتو دومينجو Santo Domingo لأبوين من الطبقة العاملة، التحق بمدرسة القرية، وبعد تلقيه التعليم الابتدائي عمل حارسًا في مزرعة لقصب السكر، ثم التحق بالعمل في خدمة التلغراف في مسقط رأسه ثم أنتقل للعمل في المكتب الرئيس بالعاصمة. بدأ حياته العسكرية خلال فترة الاحتلال الأمريكي لجمهورية الدومينيكان (١٩١٦-١٩٢٤) التحق تروخيللو بالحرس الوطني في عام ١٩١٨ وتم تدريبه من قبل قوات مشاة البحرية الأمريكية، تقلد العديد من الرتب خلال الفترة من ١٩١٩ إلى ١٩٢٥، وأصبح جنيرالًا في عام ١٩٢٧ وتم تعينه قائد أعلى للجيش الوطني الذي أشرف علي تأسيه القوات الأمريكية، وقد استولى تروخيللو علي السلطة فى مايو ١٩٣٠. للمزيد من التفاصيل، انظر:

Pulley, Raymond H. , The United States and the Trujillo Dictatorship, 1933-1940: The High Price of Caribbean Stability, Caribbean Studies , Hardy, Osgood , ؛Oct., 1965, Vol. 5, No. 3 (Oct., 1965), pp. 22-23. Rafael Leonidas Trujillo Molina, Pacific Historical Review , Dec., 1946,

مسعود الخوند: الموسوعة التاريخية الجغرافية، ج٨، ط٣، بيروت، ٢٠٠٥، ص ١٥٧.Vol. 15, No. 4 (Dec., 1946), pp. 409-411

[24]- Pope, George,The United States and The Dominican Republic During The Era of Trujiulo. Ph.d., The American University, 1966, p. 79.

25- Lindvall-Larson,Karen, Latin American Election Statistics: A Guide to Sources, Dominican Republic, The University California, San Diego, 2000,p.45.

26 -MacMichael, David Charles: The United States and the Dominican Republic 1871-1940. A cycle in Caribbean Diplomacy, PhD. the University of Oregon, 1964 .pp.624-625.

27- Lindvall-Larson, Latin American Election Statistics ,p.53.

[28] -MacMichael : The United States and the Dominican Republic, p.636.

[٢٩]- غادر الرئيس فاسكيز العاصمة في ٣١ أكتوبر ١٩٢٩ متجهًا إلى الولايات المتحدة الأمريكية لإجراء عملية جراحية لإزالة حصى الكلى والتى إنتهت مع إزالة إحدى الكليتين .انظر:

Lindvall-Larson, Latin American Election Statistics ,p.11; https://mapre.gob.do/listado-de-republicas/tercera-republica/horacio-vasquez/ accesse: Jan 2019

[٣٠]- الدكتور خوسيه دولوريس ألفونسيكا: ولد عام ١٨٧٧ في مقاطعة سانتو دومينجو، درس الطب في المعهد المهني لدراسة الطب، وتم تعينه الطبيب الخاص للرئيس فاسكيز، وخلال الفترة من أغسطس ١٩٢٨ إلى فبراير ١٩٣٠ شغل منصب نائب الرئيس. وبعد استيلاء تروخيللو علي السلطة هرب ألفونسيكا إلي بورتوريكو حيث توفي هناك عام ١٩٣٣. للمزيد من التفاصيل عن حياة ألفونسيكا السياسية، أنظر:

José Dolores Alfonseca, www.arqhys.com, accesse: Jan. 2019.

[31]- Pope, The United States and The Dominican Republic. pp.80-81.

[32] -MacMichael : The United States and the Dominican Republic, p.636.

[٣٣]- في ذلك الوقت كان تروخيللو يدعم المعارضين سرًا من خلال منحهم الأسلحة مع التأكيد لهم بعدم التعرض لهم في حالة القيام بثورة علي الرئيس فاسكويز، في نفس الوقت مارس اتبارع تروخيللو من العسكريين وسائل الترهيب ضد المواطنيين. انظر

Lindvall-Larson, Latin American Election Statistics ,p.35.

[34]- Pope, The United States and The Dominican Republic During . pp.80-81.

٣٥ ـ أزمة عام ١٩٢٩: هي أزمة اقتصادية عالمية عرفت بأسم الكساد العظيم بدأت في أكتوبر ١٩٢٩ عندما انهار سوق الأسهم الأميركية، وانتقلت تأثيرات ذلك إلى الأسواق كافة. وكان أكثر المتأثرين بالأزمة هي المدن وخاصة المعتمدة على الصناعات الثقيلة كما توقفت أعمال البناء، وأدت إلى توقف المصانع عن الإنتاج. للمزيد من التفاصيل عن هذه الأزمة، انظر:

داودي ميمونة: ظهور الأزمات المالية : دراسة أزمة الكساد الكبير (١٩٢٩-١٩٣٣) والأزمة المالية ٢٠٠٧-٢٠٠٨، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم التجارية، جامعة وهران، ٢٠١٤، ص ص ٦٥-٩٢.

[36] -MacMichael : The United States and the Dominican Republic, p.636 ; Horacio Vásquez, https://www.britannica.com/biography/Horacio-Vasquez, Encyclopedia Britannica, accesse: Jan.2019.

[37] -MacMichael : The United States and the Dominican Republic, pp.637-638.

استغلت الولايات المتحدة الأمريكية مبدأ مونرو للتدخل في دول أمريكا اللاتينية لتعزيز الاستقرار السياسي والاقتصادي وحماية ارواح ومصالح مواطنيها في هذه الدول. وقد رفضت دول أمريكا اللاتينية هذا التدخل الاحادي من جانب الولايات المتحدة، وقاومت بشدة مبدأ مونرو الذي حدث بموجبه كل هذه التدخلات، لذا كانت الولايات المتحدة حريصة في هذه المرحلة بعدم الظهور المباشر في الأحداث في جمهورية الدومينيكان منعًا لإثارة غضب دول المنطقة. للمزيد من التفاصيل، انظر:

Wilson, Larman C., The Monroe Doctrine, Cold War Anachronism: Cuba and the Dominican Republic, The Journal of Politics , May, 1966, Vol. 28, No. 2 (May, 1966), p. 325.

[38] -MacMichael : The United States and the Dominican Republic, p.638.

39- Lindvall-Larson, Latin American Election Statistics ,p.299.

[40] -Pulley, The United States and the Trujillo Dictatorship, p.23.

[41] -MacMichael : The United States and the Dominican Republic, p.640.

[٤٢]- ضم الاتحاد الكونفيدرالي مجموعة من الأحزاب المؤيدة للجنرال تروخيللو منها الحزب الجمهوري والحزب الليبرالي وحزب الأتحاد الوطني، ومجموعة من العمال المستقلين . انظر:

Lindvall-Larson, Latin American Election Statistics ,p.49.

[43] -Curtis to Stimson, February 24, 1930, Foreign Relations, Papers relating to the foreign relations of the United States, 1930,Vol. United States printing office, Washington 1945, p. 699.

[٤٤] - تقع مدينة سانتياجو دي لوس كاباليروس- والتي تعرف أيضًا باسم (سانتيجو) – في شمال جمهورية الدومينيكان على نهر سيباو Cibao الخصب، وتعرف باسم عاصمة منطقة سيباو التي تقع في الجزء الشمالي من البلاد. للمزيد انظر:

Encyclopedia Britannica : https://www.britannica.com/place/Santiago-de-los-Caballeros: Accesse: Jan. 2019.

[٤٥] - رافائيل إستريلا أورينا: ولد في ١٠ فبراير عام ١٨٨٩ في مدينة سانتياجو دي لوس كاباليروس Santiago de los Caballeros في جمهورية الدومينيكان، درس القانون في جامعة سانتو دومينجو، وفي عام ١٩٢٤ دعم حملة فاسكيز الرئاسية قبل أن يؤسس الحزب الجمهوري فى العام التالي، تولى رئاسة جمهورية الدومينكيان بشكل مؤقت بعد الإطاحة بالرئيس فاسكويز خلال الفترة من ٣ مارس إلى ١٦ أغسطس ١٩٣٠، ثم نائبًا للرئيس تروخيللو من ١٩٣٠ وحتى عام ١٩٣٢، واستقال بعد خلافه مع الرئيس ، وتم قتله فى عام ١٩٤٥ بسبب معارضته ومنفاسته للرئيس تروخيللو. للمزيد من التفاصيل، انظر:

Herrera, Rafael Darío, Rafael Estrella Ureña Su dramática y agitada vida, Independently Published, 2018, pp.4-8.

[٤٦] - الحركة المدنية لعام ١٩٣٠ : ظهر ما يسمي بالحركة المدنية نتيجة للفشل الاقتصادي والسياسي الذي تكبده الرئيس هوارسيو فاسكيز، الذي تم انتخابه لمدة أربع سنوات (١٩٢٤-١٩٢٨). ومن بين الأسباب التي أدت إلى هذه الحركة سعى فاسكيز لتمديد ولايته الرئاسية لمدة عامين آخرين ، أي حتى ١٩٣٠ ، في انتهاك واضح لدستور الدومنيكان. ومما لا شك فيه أن ظهور هذه الحركة كانت بداية الإنقلاب علي سطة الرئيس فاسكيز، فقد أعلن رافائيل إستريلا أورينا – المدعوم سرًا من الجنرال تروخيللو- رفضه لإعادة ترشح الرئيس فاسكيز وطالب بعزل نائبه وإجراء انتخابات رئاسية . للمزيد من التفاصيل أنظر:

José Medina Fleury : El Movimiento Cívico de 1930, https://www.barrigaverde.net.accesse: Jan. 2019.

[47] -The Minister in the Dominican Republic(Curtis) to the Secretary of State, February 24, 1930, FRUS. Ibid. p. 699.

48- Lindvall-Larson, Latin American Election Statistics ,p.299; Pope,The United States and The Dominican Republic, p. 82.

[49]- The Minister in the Dominican Republic (Curtis) to the Secretary of State, February 24, 1930, FRUS. pp.699, 700, 709.

[50] - The Acting Secretary of State (Cotton) to the Minister in the Dominican Republic (Curtis), February 25, 1930, FRUS. Ibid. pp, 701-702.

[51]- The Minister in the Dominican Republic (Curtis) to the Secretary of State, February 25, 1930, FRUS. p.702.

[52]- The Minister in the Dominican Republic (Curtis) to the Secretary of State, February 25, 1930, FRUS. p.702.

[53]- Pope,The United States and The Dominican Republic, p. 82.

[54] - The Acting Secretary of State (Cotton) to the Minister in the Dominican Republic(Curtis) 26, 1930,FRUS. Ibid. pp. , 703-704.

[55] -The Minister in the Dominican Republic(Curtis) to the Secretary of State, February 24, 1930, FRUS. Ibid. p. 699.

[56]- Pope,The United States and The Dominican Republic, p. 82.

[57]- The Minister in the Dominican Republic(Curtis) to the Secretary of State, February 25, 1930, FRUS . pp.700-701.

[58]- The Minister in the Dominican Republic(Curtis) to the Secretary of State, February 26, 1930, FRUS . p.702.

[59] - The Minister in the Dominican Republic(Curtis) to the Secretary of State, February 26, 1930,FRUS. Ibid. p. 703.

[60] - The Minister in the Dominican Republic(Curtis) to the Secretary of State, March 1, 1930,, FRUS. Ibid. pp. 709-711.

[61] - The Minister in the Dominican Republic(Curtis) to the Secretary of State, February 26, 1930,FRUS. Ibid. p. 702.

[62]- Pope ,The United States and The Dominican Republic During, p. 84.

[63] - The Minister in the Dominican Republic(Curtis) to the Secretary of State, February 26, 1930,FRUS. Ibid. p. 702.

[٦٤] . شباب هوراسيستاس: أتباع الحزب الأحمر Partido Rojo الموالي للرئيس فاسكيز، تم تأسيس هذا الحزب في نهايات القرن التاسع عشر، ومن اشهر قادته هوراسيو فاسكيز، زقد تم حظر الحزب بعد وصول تروخيللو للسطلة في عام ١٩٣٠. انظر:

https://es.qwe.wiki/wiki/Red_Party_(Dominican_Republic)accesse: Jan.2019.

[65] -MacMichael : The United States and the Dominican Republic, p.642.

[66] - The Minister in the Dominican Republic(Curtis) to the Secretary of State, March 1, 1930, FRUS. Ibid. pp. 709-711.

[67] -MacMichael : The United States and the Dominican Republic, p.647.

68- Lindvall-Larson, Latin American Election Statistics ,p.299; Pope,The United States and The Dominican Republic, pp. 10-11.

[69]- The Minister in the Dominican Republic(Curtis) to the Secretary of State, February 24, 1930, FRUS . pp.699.

[70]- Pope ,The United States and The Dominican Republic, p. 85-86.

[71] - The Acting Secretary of State (Cotton) to the Minister in the Dominican Republic(Curtis) , March 4, 1930,FRUS. Ibid. p.717.

72- Lindvall-Larson, Latin American Election Statistics ,pp.10-11.

[73] - The Minister in the Dominican Republic(Curtis) to the Secretary of State, February 26, 1930,FRUS. Ibid. pp. 704-705.

[74] - The Acting Secretary of State (Cotton) to the Minister in the Dominican Republic(Curtis) , March 1, 1930,FRUS. Ibid. pp.716-717.

75- Lindvall-Larson, Latin American Election Statistics ,pp.10-11.

[76] - The Minister in the Dominican Republic(Curtis) to the Secretary of State, February 26, 1930,FRUS. Ibid. pp. 704-705.

[77] -MacMichael : The United States and the Dominican Republic, p.643.

[٧٨] - La 42: تم اقتباس هذا الاسم من the marine 42nd Company مجموعة البحرية ٤٢ سيئة السمعة خلال الاحتلال الأمريكي (١٩١٦-١٩٢٤) للدومنيكان.

MacMichael : The United States and the Dominican Republic, p.644.

79- Lindvall-Larson, Latin American Election Statistics ,pp.10-11.

[80] - The Minister in the Dominican Republic(Curtis) to the Secretary of State “Cotton”, March 18, 1930,, FRUS. Ibid. pp. 717-718.

[81] -The Acting Secretary of State “Cotton” to the Minister in the Dominican Republic(Curtis), March , 1930,, FRUS. Ibid. pp. 717-718.

[82] - The Minister in the Dominican Republic(Curtis) to the Secretary of State “Cotton”, March 18, 1930,, FRUS. Ibid. pp. 717-718.

[83] -MacMichael : The United States and the Dominican Republic, p.649.

[84] -MacMichael : The United States and the Dominican Republic, p.650.

[85] - The Minister in the Dominican Republic(Curtis) to the Secretary of State "Cotton" , April 7, 1930,, FRUS. Ibid. p.721.

86- Lindvall-Larson, Latin American Election Statistics ,p.49.

[87]- Pope,The United States and The Dominican Republic, p. 91.

88- Lindvall-Larson, Latin American Election Statistics ,pp.17,301,355.

[89]- Pope, The United States and The Dominican Republic, p. 88.; Lindvall-Larson, Latin American Election Statistics ,pp.17,301,355

[90]- Lindvall-Larson, Latin American Election Statistics ,pp.96-97.

[91] -MacMichae, The United States and the Dominican Republic, p.٦٥٢-٦٥٣.

[92] - The Minister in the Dominican Republic (Curtis) to the Secretary of State, April 22-23, 1930, FRUS. 1930. II, pp.721-722.

[93] -The Charge d'affaires In the Dominican Republic "Cabot" to the Secretary of State, June 16, 1930, Foreign Relations 1930, II, 723,725.

[94] - The Charge d'affaires In the Dominican Republic "Cabot" to the Secretary of State, July 20, 1930, FRUS.1930, II, 725-726.

[95] -The Secretary of State to The Charge d'affaires In the Dominican Republic "Cabot", July 22, 1930,FRUS. Ibid. p. 726 ; The Charge d'affaires In the Dominican Republic "Cabot", to The Secretary of State, July 26, 1930,FRUS.p.726.

[96] -The Minister in the Dominican Republic(Curtis) to the Secretary of State, September 4, 1930, FRUS . p.728.

[٩٧]- لم يبق أورينا فى منصبه الجديد طويلًا، فقد تم الإطاحه به عام ١٩٣٢، حيث أستغل تروخيللو النتائج المدمرة لهذا لإعصار ٣ سبتمبر وقام بتوجيه تهمة الخيانه له.

Lindvall-Larson, Latin American Election Statistics ,p.365.

[98]- Lindvall-Larson, Latin American Election Statistics ,pp.96-97.

٩٩ - عرف هذه الاعصار باسم اعصار سان زينون San Zenón ، وقد خلف ورائه ما يقرب من ٩٠٠ قتيل وجريح، ويعد هذا الأعصار خامس أعنف إعصار يتم تسجيله في المحيط الأطلنطي في عام ١٩٣٠. للمزيد من التفاصيل عن هذا الإعصار: انظر:

Santo Domingo - Dominican Republic, Hurricane San Zenon (1st report), HE DAY, New London, Connecticut, September 4, 1930.

100 -The Minister in the Dominican Republic(Curtis) to the Secretary of State, September ٩, 1930, FRUS . p.733; The Acting Secretary of State to The Minister in the Dominican Republic(Curtis) September 9, 1930, FRUS . p.734; The Minister in the Dominican Republic(Curtis) to the Secretary of State, September 9, 1930, FRUS . p.734; The Acting Secretary of State to The Minister in the Dominican Republic(Curtis) September 10, 1930, FRUS . p.734; The Acting Secretary of State to The Minister in the Dominican Republic(Curtis) September 9, 1930, FRUS . p.735;

101 -The Minister in the Dominican Republic(Curtis) to the Secretary of State, September ٩, 1930, FRUS . p.733; The Acting Secretary of State to The Minister in the Dominican Republic(Curtis) September 9, 1930, FRUS . p.734; The Minister in the Dominican Republic(Curtis) to the Secretary of State, September 9, 1930, FRUS . p.734; The Acting Secretary of State to The Minister in the Dominican Republic(Curtis) September 10, 1930, FRUS . p.734; The Acting Secretary of State to The Minister in the Dominican Republic(Curtis) September 9, 1930, FRUS . p.735;

[102] -The Acting Secretary of State to The Minister in the Dominican Republic(Curtis) September 24, 1930, FRUS . p.737; The Acting Secretary of State to The Minister in the Dominican Republic(Curtis) September 25, 1930, FRUS . p.737; President Trejillo to President Hoover ,September 26, 1930, FRUS . p.738; President Hoover to President Trejillo ,Octobar 30, 1930, FRUS . p.738-739.

[103] -The Acting Secretary of State to The Minister in the Dominican Republic(Curtis) September 24, 1930, FRUS . p.737; The Acting Secretary of State to The Minister in the Dominican Republic(Curtis) September 25, 1930, FRUS . p.737; President Trejillo to President

Hoover ,September 26, 1930, FRUS . p.738; President Hoover to President Trejillo ,Octobar 30, 1930, FRUS . p.738-739.

[104] -MacMichael : The United States and the Dominican Republic, p.٦٥٧-٦٥٨.

[105]- Pope,The United States and The Dominican Republic, p. 91-92.

[106]- Slater, Jerome , The United States, the Organization of American States, and the Dominican Republic, 1961-1963, International Organization, Vol. 18, No. 2 (Spring, 1964), p.274.

[107]- Lowenthal, The United States and the Dominican Republic to 1965, p. 34.

[108]- Lindvall-Larson, Latin American Election Statistics ,pp.96-97.